

شرح "البناء في علم التصريف" (43) / الملحق بتدريج

تفعل، تفوعل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اخذنا في الدرس السابق اه المزيد على الرباعي وقلنا اما ان يزداد الحرف هو تفاعل له واما ان يزداد بحرفين وهو حرنجم واقشعر الذي هو فعمللة على الله لا نأخذ - 00:00:00

خذوا الملحقات لترتفع لنا. احنا اخذنا ملحقات بدحرج فوعلة فهي على فعل فعيل. نعم. فعلى لفعل. مثلها الملحق لكن نقول عنها على تفاعلها وما عندنا تفاعل لكن تفاعلا في الحقيقة موجود. فكان على المصنف ان يذكره حتى يتناسب مع الملحقات بدحرج. فتكون فوعلة - 00:00:20

على وفيعلة وتفيعلة وفعول وتفعول وتفعيل وفعل وتفعّل وفعلًا فعلى هذا يكون عندنا باب تفاعيا لا يتفاعيل تفاعيل موزونه ترهياً يترهياً ترهياً طرب وتحرك وترهياً في مشيته تكفاً وتمايل ويقال ترهياً في امره اذا هم به ثم امسك وهو يريد ان - 00:00:50 افعله وعيناه تريان لا يقر طرفاهما من الاضطراب. وتريأت السحابة اذا تمخضت جاءت للمطر وجاء في الحديث فاذا سحابة تراها في مصنف عبدالرزاق عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا بين - 00:01:20

هو يسقي زرعاً اذ رأى عنانة اي سحابة ترهياً فيها صوت. وعندما تفعل وتفعّل. اه. لكن مصنف بدل ان يؤخر تفاعل يؤخر تفاعلا لا يضعها قبل الاخير في البداية. قال نقرأها معا وخمسة منها - 00:01:40

وعلامه ان يكون على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله. وحفظ ما اخر من جنس لام فعله في اخره عندي اللي لازم وفيه رواية للمطاوعة سنأتيها في الشرح ان شاء الله طيب - 00:02:00

الان قوله خمسة منها لملحق تدحرج اي وهي خمسة من الابواب الخمسة والثلاثين بابا وقد شرحنا منها على سبيل التفصيل ثمانية وعشرين بابا منها ستة للثلاثي المجرد فتح ضم فتح كسر فتحتان كسر فتح ضم كسرتان. واثني عشر للثلاثي المزيد - 00:02:30 اخذنا من المزيد بحرف واحد افعل وفعل وفعل واخذنا المزيد بحرفين ان فعل وافتعل وافعل وتفعّل وتفاعل واخذنا المزيد بثلاثة احرف وهو اربعة ابواب استفعل وفعول وفعال. واخذنا واحدا للرباعي - 00:02:51

مجرد وهو فعلة وستة لملحق الرباعي المجرد وهي فوعلة وفيعلة وفعولة وفعلة وفعللة وفعل واخذنا ثلاثة للرباعي المزيد واحد منها للمزيد بحرف وتفعّل لا. واثنان للمزيد بحرفين وهو مفعّل وافعل الله وسنشرع الان في الكلام على ملحقات الرباعي المزيد وهي خمسة ابواب تفوعل وتفعّل - 00:03:11

وتفعول ولم يذكر المصنف تفعّل وكان عليه ان يذكرها وهي ترهياً وتفعّل وتفعلا وقوله لملحق تدحرج سميت هذه الابواب بملحق تدحرج نسبة الى مزيدها الرباعي بحرف فتدحرج اصل دحرج زيد بحرف وهذه ثلاثية زيد عليها حرفان فصارت ملحقة بتدحرج لانها موازنة لها - 00:03:41

فنقول تجلبب يتجلبب تجلببا على مثل وزن تدحرج يتدحرج تدحرج. لذلك سمي بالملحقات بتدحرج او سميت ملحقات بالرباعي المزيدي بحرف. خمسة منها لملحق تدحرج قيل الاولى المصمم ترك هذه الخمسة - 00:04:11

لان اكثر الصافيين لم يذكرها تدحرج قال لماذا؟ لعدم الاعتداد بها ولقلة استعمالها. او لان اكثرها من ملحقات دحرج لكن بزيادة ماذا؟

التاء والحاقتها بتدحرج اعتباري. كيف اعتباري؟ لان الحرف الاول لم يعتبره العلماء - 00:04:33

كما حرف الحاق قلنا اللاحق لا يكون في الاول صحيح؟ فالتاء ليست حرفي الحاق انما هي المطاوعة فايض يبقى عندنا للحق؟

يتدحرج يعني الحاق بالتجلب مثلا الباء الثانية. نعم. فاذا اللاحق في جلبة برضه - 00:04:53

واما التاء للمطاوعة ولذلك كثير من الصرفيين لم يعتبرها من اوزان ملحق الملحق. لكن بعض المحققين قال لا التاء كما تفيد المطاوعة

جيب بها لفائدتين للإلحاق وللمطاوعة. والذي يمنع ان يكون في البداية هو محض الإلحاق. ان يكون الحرف - 00:05:12

اللاحق. اما اذا كان لللاحق هو معنى اخر فجازز فعلى هذا القول يصير هذا الباب اذا ملحقة فعلا ولا بد ان نذكرها فهمتوا كيف اذا قلت

التاء فقط للمطاوعة لذكرها نعم لان نفس ملحقات فعلت واذا قلنا لا التاء المطاوعة وللحاء فلا بد من ذكرها اذا. الان الباب الاول

تفاعل - 00:05:35

يتفاعل له تفاعل له. ايش قلنا القاعدة في المصدر؟ المبدوء بالتاء الخماسية والسداسية المبدوء بالتاء نضمه. اه قبل اخره. ما قبل

اخره نعم. تفعلا. لكن قدمه على تفوعل يعني. هنا لماذا؟ نعلل لماذا - 00:06:00

تقدمه لان الزائد من جنس الاصول. لكن نقول جيد الزائد من جنس الوصول لكن كان عليك ان تفعل هذا في جلب. نعم. صحيح قال

بزيادة التاء قوله ان يكون ماضيها الخمس لاحد بزيادة التاء في اوله الجمهور على ان هذه التاء للمطاوعة وليست - 00:06:20

لللاحق وانما الذي للإلحاق ما هو؟ وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره. فعندما تجلب الباء للإلحاق والتاء للمطاوعة هذا رأي

الجمهور. والرأي الثاني البالغ للحق والتاء للمطاوعة واللاحق. واللاحق وهذا غير مشهور عند العلماء - 00:06:40

فهمنا؟ اه. اذا اللاحق في تجلب باي شيء بتكرير؟ بتكرير واما التاء دخلت لماذا؟ المطاوعة. مثل تدحرجها ايش انت لماذا دخلت في

تدحرج؟ طبعاً طبعاً دحرجت فتدحرجت للمطاوعة وكذلك يقال الشيخ محمود في تجورية نعم اين - 00:07:02

الاحاد في تجرية. تجرية الواو واو تشيطن حرف اللاحق الياء والتاء للمطاوعة. تروهوك حرف اللاحق الواو للمطاوعة. قال وبنائه

للازم وفي نسخة كما عندكم للمطاوعة طول المطاوعة قول لازم تجلبه فتجلب يعني البسه الجلباب فتجلب اي لبس الجلباب

والجلباب الثوب الواسع - 00:07:22

اما المرأة لبست الجلباب كما قلنا وقلنا زيادة الباء تعطي مبالغة اكثر ففيها الجلب مرة بعد مرة. ومثله شملته فتشمل. شملته

فتشمل. وشملة لا تستعمل لازمة ومتعدية. فاللازم ما ذكرناها في باب الملحق بفعللة مثل شملة زيد اسرع. واما المتعدية وهي التي -

00:07:49

نتكلم عنها هنا اقول شملت الرجل اذا بستته شمله. والشملة شقة من الثياب ذات خمل يتوشح بها ويتلفع بها وتلبس. وتأتي بمعنى

كساء من صوف او شعر يتغطى به ويتلفف به. كما يقال شملت المرأة - 00:08:17

اطفالها اي غطتهم ولاحظوا اننا نقول شملت المرأة اطفالها فاذا اردنا المبالغة في التغطية نقول شملة المرأة اطفالها. في رواية نحن

تجلب زيد وبنائه لللازم. نحو تجنب اه زيد لكن ايش الفرق بين - 00:08:37

جنب بابا زيد وجلبت زيدا فتجلب. الفرق بين النسختين اننا اذا قلنا جلبته فتجلب هو المطاوعة هو للمطاوعة وهو لازم اذا قلنا

جلبته فتجلب اي لبس الجلباب وهو الثوب الواسع - 00:08:57

فهنا لبس الجبال وهو الثوب الواسع. فهنا فيه المطاوعة وفيه معنى اللزوم. لكن اذا قلنا تجلب زيد وبنائه لللازم نحو وتجلب زيد فهي

تفيد ان زيدا هو الذي لبس الجلباب بنفسه كقولنا تجورب زيد اي لبس الجورب - 00:09:15

بنفسه. فهذا الفرق بين ان نقول المطاوعة وللزوم. اذا قلنا للمطاوعة هو للمطاوعة وللزوم. لكن اذا قلنا للزوم فقط تحتل احتمالين

انها المطاوعة وللزوم او للزوم فقط بان يفعل الفعل بنفسه. فاذا قلنا تجنب زيد اي - 00:09:35

الجلباب بنفسه فهي للزوم فقط. واذا قلنا جلبت زيدا فتجلب هي للزوم والمطاوعة. ركزوا معي سببته فتجب هذا لازم صحيح؟

نعم. ما معنى تجلب؟ فاسترحاء. لبست الجلوب؟ لبس الجلباب. ومعناه لبس - 00:09:55

الجلباب هذا متعدد ونحن قلنا هذا لازم كيف وذكرنا شرح لهم الشرح. في المعنى لا يضر لو فسرت اللازم بالمتعدد. فهمتم كيف يعني

جليبته فتجلبب هو لازم. لكن في شرحه - 00:10:15

يعني لبس الجلباب هذا متعدد لا يضر من حيث الشرح. نعم. فلذلك قال العلماء لا ضرر في كون الفعل لازما وما فسر وبه متعاديا.

اعطيكم مثالا اخر. اذا اه قلنا مثلا البسته الجلباب - 00:10:38

البسته الجلباب هذا متعدد لاي شيء؟ مفعولين مفعولين. اذا قلنا جليبته انظروا جليبته الفعل الاول هذا عدل لي كم؟ الى واحد لواحد

لواحد ايش نفسره؟ البسته لبسته الجلباب متعدد الى كم؟ مفعولين مفعولين فالكلمة تفسرها لا - 00:10:55

لاحظ تجنب لازم كسرناه بمتعد لواحد. جنبته متعدد لواحد فسرناه المتعد الاثنين ايه لا يضر ذلك. في القاعدة اذا لا ضرر في كون الفعل

اللازمة وما فسر به متعاديا. هذا يشبه ما يذكرونه في اسماء الافعال. في اسماء الافعال مثلا اه الاحسن ان تجعل - 00:11:15

فما يفسر به يشبهه. فلذلك نقول حي على الصلاة اقبل وهكذا الان عندنا نعيد الباب مرة ثانية. الباب الاول ان يكون فعله في اخره

للمطاوعة جلب جليبه نعم الان عندنا الباب الثاني. نعم. الباب الثاني نقرأه مع. انظر - 00:11:40

وعلامته ان يكون من زيادة التاء في اوله والواو بين الفاء والعين. المطاوعة نعم. المطاوعة. نحو نعم هذا حقيقة اختلاف النسخ عندنا

عند بناؤه للمطاوعة نحو جوربته فتجوربت. نعم طيب الان اذا اخذنا تفوعا هذي لاحظوا على الترتيب الاول لو بس حذفت تفعللة فهو

على الباب الاول - 00:12:28

علا وتفو على صحيح يقال له باب ايش هذا؟ باب التفاعل التفاعل باب التفاعل كذلك في الاول التفاعل وهكذا تسميها باسم مصائب

السعودية عندنا مشكلة في تجرب تجورب اذا قلنا الواو - 00:13:13

والتاء زائدة اذا يكون من جلدة. ايش معنى التجرب؟ لبس الجواب. جلب ايش معنى تجربة يعني اصابه الجرب وهو مرض يصيب

الانسان او الحيوان. فهل جورب اصله جرب نعم ايش العلاقة يعني بين الجرب الذي هو هيجان الدم الفاسد وبين الجورب الذي نلبسه

ما في علاقة - 00:13:35

بل العلماء قد نصوا على ان الجورب استعمل في اللغة السريانية واللغة الفارسية. والسريانية من اللغات العربية قديمة لكن بالنسبة لنا

هي كالأعجمية الان. نعم. بالنسبة لما استقرت عليه اللغة العربية هي اعجمية. فقالوا في الفارسية - 00:14:05

يقولون كور وفي اللغة السريانية كورب اي قبر الرجل او قبر القدم لان كور معناها قبر وبا معناها قدم. فهي كلمة معربة. فاذا كانت

كلمة معربة فتجورب تجورب هل هي تفو عن اذا قلنا اصل - 00:14:25

ثورية يعني ثورية فالحروف ايش؟ على اللغة الاعجمية يكونوا اذا قلنا حروفها اصلية فهي على وزن ماذا؟ تفاعلن وليس تفوعا. فكيف

نفعل في هذا؟ قال بعض العلماء هذا لا لان الجورب ان كان عربيا - 00:14:53

ان كان عربيا هذا معنى صحيح. من جلب فهو تفوعا لكن كان فارسيا او سريانيا واصله كورية فمعناه آآ قبر الرجل. فهذه فيها مشكلة

لكن قالوا وكيف الحل من هذه المشكلة؟ قالوا العرب لاكتها بالسنتها. هاي نقطة دقيقة. لما لاكتها بالسنتها وتكلموا بها ادخلوها في -

00:15:19

كلامها فلم يلاحظ اصلها القديم فقاسوها على ماذا؟ ايش تقولون؟ شو راكب شيخنا؟ شورية ربما نحن اخذنا من كارثة هي اللغة

القديمة سريانية وفارسية شورية نعم لتسكين الشورية على كل حال - 00:15:43

قالوا نقيس على جوهر كوثر. فالان لك ان تقول وزنها تفعل نظرا لاصله ولك ان تقول وزنها تفوعا اجراء لها لجوهر وكوثر. فالعرب لما

لاكتها بالسنتها عربتها وحولتها الى الفاظها العربية صارت كالألفاظ العربية. فمن قال ففعلنا صحيح؟ نظرا للاصل - 00:16:05

ومن قال تفوعا صحيح لانهم ادخلوها في لغتهم فقاسوها على جوهر وكوثر. تمام هذا؟ فمن قال يعني تجوربت فعلنا هذا صحيح.

ومن قال تفوعل هذا صحيح. تجرب يتجورب تجوربا الضم هنا - 00:16:35

ايش القاعدة في المصدر؟ نعم. مصدر الخماسي والسداسي المبدوء بالتاء اخره. قالوا وبنأؤه للمطاوعة عندنا بناؤه يكون للمطاوعة

واللازم. الا يصح ان تقول تجورب زيد ابتداء؟ ما احد جوربه؟ هو بنفسه اذا جورب؟ بصح. يصح - 00:16:57

نصيحة جوربته فيستخدم لللازم بدون مطاوعة ويستخدم لاي شيء للمطاوعة جربته فتتجورب اي البسته الجورية فلبسه. فمهتم هذه

النقطة؟ وايها الحاق الواو للحاق والتاء من وفي قول سنأخذہ الواو للحاق والتاء للمطاوعة والالحاد. ومن باب تفوعل ايضا تكوثر

يتكاثر - [00:17:18](#)

توثر وتقولب يتقولب تقولبا. تكوثر الشيء كثر كثرة بالغة. ويقال تكوثر الامطار ونحو كثرت كثرة بالغة وتكوثر الغبار في المدينة واما

قولبة اي سبك معنى قولب سبك في قالب وشكل وصاغة نقول قولب الشيء سبكه في قالب - [00:17:48](#)

وشكله وصاغه يقال قولب الشيء افرغه في قالب كي يضيفي عليه شكلا وابعادا محددة. نقول قولب التمثال اي افرغ في قالب.

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:18:14](#)